الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/AC.105/PV.392
32 October 1998

ARABIC

الجمعية العامة

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

محضر حرفي للجلسة الثانية والتسعين بعد الثلاثمائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الجمعة، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، الساعة ١٥/٤٥

الرئيس: السيد هوهنفلنر (النمسا)

- تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة (تابع)
- البيانات الختامية
- بيان ختامي من الرئيس
- اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، تصدر عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٥.

تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة (تابع)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): الآن بعد أن تناولنا في جلسات غير رسمية، مشروع التقرير فقرة فقرة، أود أن أنتقل إلى الاعتماد الرسمي للتقرير. وكما هي عادتنا، سنعتمده قسما قسما.

ننتقل أولا إلى الوثيقة A/AC.105/L.202. ننظر الآن في الجزء أولا "مقدمة"، المكون من الفقرات من ١ إلى ١٥. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد الجزء أولا؟

اعتُمد الجزء أولا من مشروع التقرير (A/AC.105/L.202).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بعد ذلك ننتقل إلى الجزء ثانيا من مشروع التقرير "التوصيات والمقررات".

ننظر أولا في القسم ألف، المعنون "الطرق والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، الذي يتكون من الفقرات من ١٦ إلى ١٩. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد القسم ألف من الجزء ثانيا؟

اعتُمد القسم ألف من الجزء ثانيا من مشروع التقرير (A/AC.105/L.202).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننظر بعد ذلك في القسم باء من الجزء ثانيا، المعنون "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثلاثين؛ تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية". هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد الفقرتين ٢٠ و ٢١؟

اعتُمدت الفقرتان ٢٠ و ٢١.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بعد ذلك ننتقل إلى الفقرات من ٢٢ إلى ٢٧. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد هذه الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ٢٢ إلى ٢٧.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتناول الآن الفقرات من ٢٨ إلى ٤٦. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد هذه الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ٢٨ إلى ٤٦.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل الآن إلى الفقرات من ٤٧ إلى ٥٢. وإذا لم أسمع أي اعتراض، فسأعتبر أن اللجنة تعتمد هذه الفقرات.

اعتُمدت الفقرات من ٤٧ إلى ٥٢.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننظر الآن في الفقرات من ٥٣ إلى ٦٠. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد هذه الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ٥٣ إلى ٦٠.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتناول الآن الفقرات من ٦١ إلى ٦٥. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد هذه الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ٦١ إلى ٦٥.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتناول الآن الفقرات من ٦٦ إلى ٦٩. إذا لم أسمع أي اعتراض، فسأعتبر أن اللجنة تعتمد هذه الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ٦٦ إلى ٦٩.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل الآن إلى الفقرات من ٧٠ إلى ٧٢ والفقرات من ٢ إلى ٥ من الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.2. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد هذه الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ٧٠ إلى ٧٢ والفقرات من ٢ إلى ٥ من الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.2.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل الآن إلى الفقرات من ٧٣ إلى ٧٧. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد هذه الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ٧٣ إلى ٧٧.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتناول الآن الفقرات من ٧٨ إلى ٨٤ والفقرة ٦ من الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.2، التي ستصبح الفقرة ٨٢ من التقرير. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد هذه الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ٧٨ إلى ٨٤ والفقرة ٦ من الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.2.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا تكون اللجنة قد اعتمدت الجزء ثانيا من الوثيقة A/AC.105/L.202.

نواصل الآن النظر في الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.1.

سنتناول أولا الفقرات من ١ إلى ٧. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تود اعتماد تلك الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ١ إلى ٧.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتناول الآن الفقرات من ٨ إلى ١٨. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تود اعتماد تلك الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ٨ إلى ١٨.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل الآن إلى الجزء الأخير من الإضافة ١، الفقرات من ١٩ إلى ٢٤. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تود اعتماد تلك الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ١٩ إلى ٢٤.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا تكون اللجنة قد اعتمدت الجزء من تقريرها الوارد في الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.1.

ننتقل الآن إلى الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.3.

معروض أمامنا الآن الفقرات من ١ إلى ٧. هل تود اللجنة اعتماد تلك الفقرات؟

اعتُمدت الفقرات من ١ إلى ٧.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تتناول اللجنة الآن الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.4، لأن محتواها يتبع الفقرات التي اعتمدت توا.

هل لي أن أعتبر أن اللجنة تود اعتماد الفقرات من ١ إلى ٤؟

اعتُمدت الفقرات من ١ إلى ٤.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تتناول اللجنة الآن الفقرات من ٥ إلى ٨.

لإطلاع اللجنة، سأتلو مرة أخرى نص الفقرة ٥، التي تُلي نصها الجديد في المشاورات غير الرسمية. فيما يلي نصها:

"ولاحظت اللجنة المقترحات المقدمة من عدة مجموعات إقليمية والمتعلقة باهتمام بعض الدول في الانضمام إلى عضوية اللجنة. ووافقت اللجنة على أنه ينبغي لرئيس اللجنة أن يواصل إجراء مشاورات عاجلة ومكثفة مع أعضاء اللجنة بهدف التوصل إلى توصية بتوافق الآراء ترفع إلى رئيس الجمعية العامة في الوقت المناسب لاعتمادها في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة".

هل تود اللجنة اعتماد الفقرات من ٥ إلى ٨؟

اعتمدت الفقرات من ٥ إلى ٨.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نعود الآن إلى الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.3، فنتناول الفقرات من ٨ إلى ١٣. أعتبر أن اللجنة تعتمد تلك الفقرات.

اعتمدت الفقرات من ٨ إلى ١٣.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا تكون اللجنة قد اعتمدت الإضافة ٣.

نتناول الآن مشروع تقرير اللجنة عن أعمالها في الدورة السادسة والثلاثين، في مجموعه. هل لي أن أعتبر أن اللجنة تعتمد مشروع التقرير في مجموعه؟

اعتمد مشروع التقرير في مجموعه.

البيانات الختامية

السيد تلّس ريبيرو (البرازيل)، المقرر (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في هذه المرحلة، أود أن أشكر جميع الوفود التي كان لي الشرف والسرور في العمل معها، وأيضا كل أولئك الذين دعموا جهودنا. فالمرونة التي أظهرها الجميع، على الرغم من بعض الاختلافات في وجهة النظر، كانت أساسية لاختتام هذا التقرير بنجاح.

وأود أيضا أن أشكر السيد جاسنتوليانا والسيد شبمان والأمانة العامة على تقديمهم للمقرر المساعدة والمشورة الثمينة. لقد قاموا بتأدية عمل عظيم، وذلك لا يبعث على الدهشة، فقد فعلوا ذلك من قبل. وبوسعي أن أؤكد لأعضاء اللجنة في أن تواجدهم كان مبعث ارتياح كبير للمقرر.

أخيرا، أود أيضا أن أشكرك، سيدي الرئيس، على الدعم الذي منحتموه لي أثناء الدورة، بالإضافة إلى ثقتكم بي التي أظهرتموها من خلال السماح لي بإجراء بعض المفاوضات بالنيابة عنكم. إن نصيبي من تلك المفاوضات كان بالطبع، قليلا ومحدودا مقارنة بالأعباء التي ألقيت على كاهلكم. وعليه، ومع شكري، اسمحوا لي أيضا أن أنقل لكم، سيدي، تقديري العميق على الطريقة التي ترأستم بها هذه الدورة.

السيد لويت (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أسجل موقفنا رسميا فيما يتصل بالفقرة ٨ من الوثيقة A/AC.105/L.202/Add.4، في الجزء الخاص بـ "التوصيات والمقررات" المدرج تحت عنوان "مسائل أخرى" من التقرير.

إن مسألة مكان انعقاد دورة اللجنة الفرعية القانونية، التي تبودلت حولها وجهات النظر بشكل غير رسمي، تدفع بالوفد الفرنسي إلى الإدلاء بالتعليقات التالية.

إن الجمعية العامة، بناء على اقتراح من الأمين العام، أقرت المبدأ القائل إن موقع بعض أنشطة الأمانة العامة للأمم المتحدة ينبغي أن يتغير، وبذلك يمكنها التوفير. وقد أضيفت إلى هذا المقرر، أو تضاف إليه حاليا، تدابير من الأمين العام ضمن نطاق اختصاصه.

ويرى وفدي أن من الضروري جدا أن يكون هناك فصل واضح في هذه المسألة بين سيادة الدول كما أعرب عنها أثناء الجمعية العامة وبين الصلاحيات المخولة للأمين العام. وبهذا الصدد، لا تبدو أنها طريقة جيدة إذا كانت التدابير التي تعتبر داخلية للمنظمة - ويستهويني القول "تدابير إدارية" - تمس موقف الدول من موضوع حساس جدا كموضوع مكان انعقاد الهيئات التي تشارك الدول فيها.

يجب أن يكون متروكا للدول أن تقيّم، بحرية، الأحوال المعروضة أمامها، ثم تتخذ قراراتها على أساس المعايير العديدة التي لها وحدها بالكامل الحق في تقريرها.

إن قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٤٠ الصادر في ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٥، المشار إليه في الفقرة ٨ من الإضافة ٤، يؤكد في الفقرة ٤، ما يسمى بـ "نظام المقر"، وبعبارة أخرى،

"تؤكد من جديد المبدأ العام الذي يقضي بأن تخطط هيئات الأمم المتحدة لدى وضع الجدول الزمني لمؤتمراتها واجتماعاتها، للاجتماع كل في مقرها المحدد".

إنها لممارسة محمودة الإشارة إلى قرارات الجمعية العامة، ليس بصورة جزئية، وإنما ككل. ففي الفقرة ٤ من الجزء أولا من القرار ٢٤٣/٤٠، هناك قائمة بعدد من الاستثناءات للمبدأ العام يؤكدها القرار. وينص أحد هذه الاستثناءات على أن:

"تعقد دورات اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بالتناوب في مقر الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة بجنيف". (القرار ٢٤٣/٤٠، الجزء أولا، الفقرة ٤ (ح))

ويبدو أن القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة مؤخرا تشير إلى أن الأنشطة الفضائية للأمم المتحدة ستجري من الآن فصاعدا في فيينا. وأن نقل الأنشطة هذا يعني ضمنا أن فيينا ستخلف نيويورك كمقر للأنشطة الفضائية للأمم المتحدة. ولذلك، وعملا بالمبدأ العام لقانون المقر، يعتبر الوفد الفرنسي أن لجنة الفضاء الخارجي، مثلها مثل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ينبغي أن تعقد اجتماعاتها في فيينا.

أما بالنسبة للجنة الفرعية القانونية، ومهما كانت الطرائق المتعلقة بتناوب الدورات، فإن قيام اللجنة برفع توصية إلى الجمعية العامة تستتبع فقدان الأنشطة في جنيف لن يكون مقبولا من وجهة نظرنا. وما زال الوفد الفرنسي يواصل تأييده الحازم للوضع المناسب لجنيف بين مؤسسات الأمم المتحدة؛ ونبين أنه حتى الآن لم يحدث أن أثارت أية ترتيبات شكوكا بشأن مركز مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

ولا يفوت أي وفد أن المسائل المتصلة بالمقر ومسائل توزيع الأنشطة بين مختلف مقار الأمم المتحدة لا يمكن أن تقيم في سياق هذه اللجنة وحدها. إنها يجب أن تكون موضع قدر كبير من التأمل ولا يمكن دراستها دراسة كافية في هيئة واحدة كهذه.

ومن ثم، فالموقف الفرنسي يمكن تلخيصه كالآتي: إن وفد بلادي لا اعتراض لديه على دورات اللجنة بكاملها ودورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التي تعقد في فيينا. أما بشأن اللجنة الفرعية القانونية فلا يمكن لنا أن نقبل، في هذا المجال المحدد، بالتشكيك بالدور المعترف به حتى الآن والموكل إلى جنيف. وهذه مسألة توازن بين المؤسسات من وجهة نظر الأمم المتحدة ككل، ومن وجهة نظر الأنشطة الفضائية بصورة أكثر تحديدا.

ومع مراعاة هذه الاعتبارات، فإن الوفد الفرنسي يقبل النص الوارد في الفقرة ٨، المعروض علينا الآن. ولكن دعني أوضح أننا نقبله فقط لأنه يعني في نظرنا أنه، وفقا لنظام تناوب الدورات الذي ينص عليه القرار ٢٤٣/٤٠ فإن من بين كل دورتين تعقدهما اللجنة ستعقد إحداهما في جنيف.

السيد شاندرا سيخار (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أدلي ببضع كلمات تتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس). ومع أن الفكرة انبثقت من بيان هندي أدلي به في الدورة الأخيرة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: فثمة دولة ينبغي أن تأخذ زمام المبادرة. ولكن أود أن أسجل أن الفكرة انبثقت من مجموعة من الدول، العديد منها اشترك في العملية. وبرزت الفكرة أثناء المناقشات التي جرت في مناظرة عقدت خلال دورة العام الماضي كجزء من السنة الدولية للفضاء. وكانت إحدى المناقشات تتعلق بـ "نهج جديدة للتعاون الدولي في مجال الفضاء في عالم متغير". وقد أدى ذلك إلى الحديث عن عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة يعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

وخلال دورة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، اقترحنا عقد مؤتمر يونيسبيس ثالث بهدف تعزيز الزخم الذي ولدته السنة الدولية للفضاء، وذلك لتوسيع نطاق التعاون الدولي على نحو أكبر، وكذلك بطبيعة الحال، للنهوض بتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية في البلدان النامية. تلك هي المبادئ التي وافقت بموجبها جميع الدول الأعضاء بتوافق الآراء على مناقشة عقد مؤتمر ثالث لليونيسبيس في هذه اللجنة بعنوان "مسائل أخرى".

بعد ذلك، وخلال الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية، كان هناك تأييد قوي من أجل تنظيم مؤتمر يونيسبيس ثالث من جانب مجموعة الـ ٧٧؛ وأذكر، مرة أخرى، بأن مجموعة الـ ٧٧ هي التي تقدمت باقتراح لعقد مؤتمر يونيسبيس. إلا أنه في المفاوضات التي جرت في إطار الفريق العامل الجامع، حيث شارك عدد كبير من البلدان الأخرى، اعتمد مقترح بالإجماع صادقت عليه فيما بعد اللجنة الفرعية. وينص المقترح، في جزء منه على ما يلي:

"إذ يأخذ في الاعتبار الفوائد المتأتية نتيجة مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس ٨٢) وإذ يلاحظ إحراز تقدم كبير وحدوث تغيرات في تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها منذ ١٩٨٢، فضلا عن وقوع تغيرات عديدة في الأوضاع الجغرافية - السياسية والاقتصادية التي تؤثر على برامج الفضاء في أنحاء العالم، فقد أوصى الفريق العامل بأنه قد يكون من المفيد دراسة إمكانية عقد مؤتمر ثالث لليونيسبيس".

وفيما بعد، وبناء على الآراء التي أعربت عنها بعض الدول الأعضاء، صادقت اللجنة الفرعية على مناقشة هذا الموضوع في اللجنة الرئيسية تحت عنوان: "مسائل أخرى" وذلك بهدف الوصول إلى التفاصيل المتعلقة بالأهداف والغايات والجوانب الأخرى مثل التنظيم وما شابه.

وخلال هذه الدورة، بذلت بلادي جهدا في تنظيم أفكار اللجنة بشأن هذه المسائل. ونحن ندرك أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله. وتقدمت الدول الأعضاء باقتراحات عديدة تتعلق بكيفية ما ينبغي علينا عمله لتحسين المفهوم والبدائل الأخرى التي يمكن النظر فيها. وأنا على يقين بأن العديد من الدول الممثلة هنا ستكون على استعداد للعمل بهذا الشأن.

مرة أخرى إن الاقتراح بعقد مؤتمر ثالث لليونيسبيس لا يخص دولة واحدة أو مجموعة من الدول بالكامل. فهناك العديد من الدول الأخرى التي ما برحت تتحدث عنه.

وبالنسبة لتوصيات اللجنة، يود وفد بلادي أن يتوجه بالشكر إلى جميع الدول الأعضاء ومجموعة الـ ٧٧ وبصورة خاصة الاتحاد الروسي الذي ساعدنا في تحقيق توافق في الآراء بشأن فقرات تتعلق بهذه المسألة. وبطبيعة الحال، نشكر أيضا الرئيس والمقرر وأمين اللجنة وبقية موظفي اللجنة.

يود وفد بلادي أن يعلق على مسألة انضمام الأعضاء الجدد، وتحديدا المقترح المعروض على اللجنة بشأن انضمام كازاخستان. فالبارحة تكلم حول هذا زميلنا من المجموعة الآسيوية، ممثل اليابان؛ ونحن نتفق معه تماما. فكازاخستان جزء من قارة واسعة هي آسيا، وتتطلع إلى اكتساب التكنولوجيا الرفيعة من أجل حل مشاكل عامة، وأنها دون أدنى شك تستحق أن تنضم إلى اللجنة. ونعتقد أن هذه الحالة حالة فريدة نشأت أساسا بسبب التغيرات التي طرأت على الوضع الجغرافي - السياسي. وينبغي علينا أن نفهم هذه الحقيقة عندما نتخذ قرارا يتعلق بهذا الانضمام. ومن ثم، فإن على اللجنة أن تؤيد انضمام كازاخستان.

وإن بلادي ترحب بطبيعة الحال بأية دولة أخرى ترغب في تقديم مساهمة إيجابية في أعمال اللجنة.

السيد أورجونيكيدزه (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): اسمحوا لي بداية، سيدي، أن أشكركم على ما أبديتموه - كما كان الحال دوما - من قيادة ماهرة ومجدة ومتمكنة لأعمال اللجنة، فبفضل تلك القيادة عقدت الدورة بشكل عام في المناخ المعهود من الرعاية والثقة والتفاهم المتبادلين.

وفي الوقت نفسه، نأسف لأن الدولة الفضائية كازاخستان حرمت من فرصة الاشتراك في أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

هذا ما ينتج عن غلبة مصالح عائدة لمجموعات وسيطرة مصالح سياسية في عدد من المجموعات وهذا ليس من شأنه أن يفضي إلى خلق جو من الثقة أو إلى عمل جاد في هذه اللجنة يتعلق بمسائل ترتبط بالتعاون في الفضاء الخارجي.

وبالنظر إلى هذا كله، نعرب عن الأمل في أن يجري التغلب قريبا على هذا الخلل الخطير في عمل لجنة الفضاء الخارجي بالتأكيد خلال الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة.

السيد سالازار (اسبانيا) ترجمة شفوية عن الاسبانية): أولا، أود أن أعرب عن إعجاب الوفد الاسباني بما وضعه رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأعضاء المكتب الآخرون في تصرف اللجنة من طاقة لا تنضب - وأعتقد أنها ذات مصدر نووي - الأمر الذي مكّن اللجنة من اختتام أعمالها في الوقت المحدد.

أود أن أدلي ببيان بالنيابة عن اسبانيا واليونان والبرتغال وتركيا. نود أن نؤكد مجددا على اقتراحنا القاضي بانتهاء العمل بنظام المداورة المطبق على أساس مؤقت. وفي الوقت نفسه، تعرب بلداننا الأربعة مرة أخرى عن رغبتنا في المشاركة على نحو دائم في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

أتكلم الآن بالنيابة عن بلدي، وأود أن أعلن ما يلي.

إن اسبانيا طالبت تكرارا بعضوية دائمة في هذه اللجنة. وآخر مناسبة تقدمنا فيها بهذا الطلب كانت بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ أي قبل ثلاث سنوات تقريبا. وبلدي، بالتالي، له أولوية لا ريب فيها على الأعضاء الذين تقدموا بطلبات القبول بعد ذلك التاريخ.

في الختام، أعرب عن الأمل في أن نتمكن خلال المشاورات التي يتعين أن تجري بين أعضاء لجنة الفضاء الخارجي من التوصل إلى حل يرضي جميع البلدان التي تبدي اهتماما بأعمال هذه اللجنة وتمتلك القدرة على الإسهام فيها إسهاما كبيرا. واسبانيا، بوصفها عضوا حاليا في اللجنة، على استعداد للمشاركة في هذه المشاورات بالقدر والجهد المطلوبين.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يمكنني أن أؤكد للجنة أنه ليس لدي مصدر طاقة نووي ولكني أبذل قصارى جهدي، وفقا لقدراتي، بغية تيسير أعمال اللجنة.

الآنسة ميندس (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن ممثل اسبانيا تكلم للتو بالنيابة عن أربعة بلدان، بما فيها بلدي. ولا أود أن أضيف سوى بضع كلمات.

أولا، يستحق الرئيس ثناءنا ليس بسبب الطريقة التي أدار بها أعمال اللجنة فحسب، بل بسبب الجهود التي بذلها خلال الأيام القليلة الماضية عندما كنا نحاول إيجاد حل بناء ومناسب للمشكلة التي كنا نعالجها في مجموعة محدودة. وأود أن أؤكد على أننا ندرك جميعا بأن مسألة العضوية مسألة بالغة الدقة والتعقيد. فمنذ عام ١٩٧٧ لدينا اتفاق مع اسبانيا - لا يزال موضع احترام من جانب بلدينا - يقضي بالتناوب فيكون واحدنا عضوا في اللجنة لفترة ثلاث سنوات ومراقبا لفترة ثلاث سنوات. لذلك أشعر أنه على الرغم من وجودي هنا اليوم، فإنني بالفعل نصف عضو ونصف مراقب.

ومن حيث المبدأ، نعتقد - وأقول هذا على أساس اتفاق بين البلدين - أن المداورة التي نطبقها مع اسبانيا كان يفترض أن تكون مؤقتة جدا بانتظار أن تسنح الفرصة لبلدينا كي يصبحا عضوين دائمين في اللجنة.

إذن وكما قال ممثل اسبانيا بالنيابة عن بلداننا الأربعة، يجب حل المشكلة قبل اتخاذ قرار بشأن مسألة زيادة توسيع اللجنة أو في الوقت نفسه. والمسألة الحقيقية هي التوسيع والمعايير المعتمدة في ذلك. وأعتقد أن اقتراح الرئيس بشأن الفقرة المتعلقة بالعضوية سيمكننا جميعا من إبداء الرأي حيال المسألة كي يتسنى اتخاذ قرار في مرحلة لاحقة.

إنني أؤكد لكم، سيدي الرئيس، أنكم ستحظون بالتعاون الكامل من الوفد البرتغالي خلال المشاورات المقبلة.

السير مورينو فيرنانديز (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أولا، أهنئكم وأهنئ أعضاء المكتب الآخرين في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فضلا عن اللجنة نفسها، على اختتام هذه الدورة السادسة والثلاثين بنجاح.

وأود أيضا أن أردد ما قاله ممثلا اسبانيا والاتحاد الروسي.

أولا، إن موقف بلدي يشبه إلى حد ما موقف اسبانيا. وكما تدرك اللجنة، طالبت كوبا قبل سنوات عديدة بقبولها في عضوية هذه اللجنة. وقد جرى تأكيد ذلك، سيدي الرئيس، بتاريخ ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٠ لسلفكم السفير بيتر يانكوفيتش، وللأمين العام، ولأمانة هذه اللجنة، ولرئيس الجمعية العامة. وجرى تأكيد ذلك أيضا لكم، سيدي الرئيس، في رسالة وجهها إليكم الممثل الدائم لكوبا تلقيتموها اليوم. لذلك، يشعر وفد بلدي، على غرار وفد اسبانيا، بأنه عند اتخاذ قرار بشأن قبول أعضاء جدد في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار، وعلى أساس الأولوية، حالات الدول التي ما فتئت تطالب منذ سنوات بقبولها في عضوية هذه اللجنة بغية الإسهام، على نحو دقيق، إسهاما إيجابيا وبناء في أعمالها.

لذلك، ومع الأخذ في الاعتبار ما أظهرتموه، سيدي الرئيس، من فعالية وتجرد خلال هذه الدورة والدورات السابقة للجنة، ألتمس منكم أخذ طلب كوبا في الحسبان خلال المشاورات التي ستجرونها من الآن وحتى الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة.

أنتقل الآن إلى الملاحظات التي أبداها ممثل الاتحاد الروسي. إن وفد كوبا يأمل في أن يردد هذه الملاحظات أيضا، ونأمل، على غرار وفد الاتحاد الروسي، في ألا تعوق أعمال هذه اللجنة بأي طريقة كانت اعتبارات سياسية لا علاقة لها، في رأينا، بالجو البنّاء الذي ينبغي أن يسود أعمالنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل كازاخستان.

السيدة ارستانبكوفا (كازاخستان) (ترجمة شفوية عن الروسية): اسمحوا لي أن أعرب عن عميق امتناننا لجميع البلدان، ولا سيما البلدان الأعضاء في المجموعة الآسيوية، التي أيدت طلب كازاخستان الانتماء إلى عضوية اللجنة خلال هذه الدورة، بما فيها جلسة اليوم وفي المشاورات غير الرسمية حول مسألة زيادة عضوية اللجنة. ونود أن نُعرب عن شكرنا العميق لكم، سيدي الرئيس، ولبقية أعضاء اللجنة على مساعيكم لإيجاد حل بناء لهذه المسألة. وفي الوقت ذاته، يود وفد كازاخستان أن يُعرب عن أسفه لأن نتيجة المشاورات غير الرسمية في هذه الدورة لم تؤد إلى حسم مسألة عضوية كازاخستان في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية حسما إيجابيا.

وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد من جديد ما قلناه مرارا في بياناتنا في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة، وفي اجتماع اللجنة السياسية الخاصة خلال الجزء الرئيسي من الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة، وفي هذه الدورة السادسة والثلاثين للجنة.

إن حكومة كازاخستان، وهي دولة فضائية، تُبدي علنا رغبتها الهائلة في المشاركة في تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. ونحن على اقتناع بأن كازاخستان، التي لديها بنية أساسية فضائية كبيرة وتشارك مشاركة نشطة في وضع وتنفيذ البرامج الفضائية السلمية، بما فيها البرامج الدولية، تستطيع الاسهام في عمل اللجنة وفي التعاون من أجل الفائدة المشتركة مع جميع البلدان بما فيه مصلحة وفائدة التقدم العلمي والتقني في جميع أرجاء العالم.

إننا نرى أن البلدان التي تملك البنية الأساسية الفضائية اللازمة ليس فقط يمكن بل يجب أن تُشارك في عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن تكون على استعداد لاستخدام بنيتها الأساسية لتحقيق أهدافنا المشتركة.

إن المرء بإمكانه أن يعد على أصابعه البلدان التي لديها منصات إطلاق فضائية. ومن بين هذه البلدان كازاخستان التي يوجد في أراضيها العريقة منشأة بايكونور الفضائية الشهيرة في العالم. وكازاخستان تتعاون بالفعل مع الوكالات الفضائية الدولية والوطنية والإقليمية في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

ويسرنا أن نلاحظ الاعتراف في الفقرة ٦٢ من تقرير اللجنة الذي اعتمد توا بالتقدم الذي حققته بلادي في مختلف البرامج المتصلة بالفضاء. ونود أن نُعرب عن أملنا في أن تتمكن اللجنة، آخذة في الاعتبار مركز كازاخستان بوصفها دولة فضائية، من إيجاد حل إيجابي لهذه المسألة التي طال أمدها.

السيد موتسك (أوكرانيا) (ترجمة شفوية عن الروسية): في البداية، يود وفد أوكرانيا أن يشكركم، سيدي الرئيس، على قيادتكم الماهرة والقديرة لأعمال اللجنة.

إن وفد أوكرانيا، مثل عدة وفود أخرى - وعلى الأخص وفد كازاخستان - يود أن يُعرب عن أسفه لعدم تمكن اللجنة خلال هذه الدورة من اتخاذ قرار إيجابي بشأن مسألة عضوية كازاخستان في اللجنة. إننا نأمل في أن تؤدي المشاورات التي ستجرى حول مسألة عضوية اللجنة إلى موافقة الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين على قبول جمهورية كازاخستان في عضوية اللجنة.

السيد داميكو (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إننا إذ نختتم الدورة السادسة والثلاثين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، يود وفد بلادي أن يُسجل ملاحظاته الأخيرة.

إن أي تقييم جاد سيبين أننا شهدنا دورة ساخنة وخلافية ولكن ناجحة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفيما يتعلق بالبنود الموضوعية المدرجة في جدول أعمالنا، فقد اتفقنا في هذه الدورة على أن نُدرج البند المتعلق بالأنقاض الفضائية في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وهذه خطوة هامة للغاية في معالجة الصلة بين بيئة الأرض وبيئة الفضاء الخارجي.

وبالنسبة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فإن التبادل الصريح للآراء الذي أجريناه افضى إلى أن نواصل عند مستوى أكثر تحديدا مناقشاتنا حول إمكانية عقد المؤتمر. وأيضا فيما يتعلق بالمسائل الإدارية للجنة، وعلى الرغم من الصعوبات الكامنة فيما كنا بصدده، وافقنا، في ظل مناخ بنّاء للغاية، على أماكن انعقاد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية واجتماع عام ١٩٩٤ للجنة الفرعية القانونية، على النحو المطلوب في القرار ٢١٢/٤٧ باء.

وفيما يتعلق بمسألة الانتساب إلى عضوية اللجنة، يود وفد بلادي أن يؤكد من جديد تأييده لطلب كازاخستان والطلبات الأخرى المقدمة إلينا. وبعد أن كرسنا معظم طاقاتنا خلال الأيام القليلة الماضية لمسألة توسيع نطاق عضوية اللجنة، لا يزال لدينا ما يدعو إلى التفاؤل باحتمال إيجاد حل لهذه المسألة في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة.

وما يلزم توضيحه بشأن هذا الموضوع أن توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مفيدة للغاية وتمهد الطريق لاتخاذ قرار من جانب الجمعية العامة. لكن عدم الاتفاق لا يمنع اللجنة من التوصل إلى قرار بشأن تقديم توصية، لأن أية توصية لا تُصبح فعالة إلا بعد قرار تتخذه الجمعية العامة. وهذه الصعوبات تدفعنا إلى بذل مزيد من الجهد لإيجاد حل يُرضي جميع الأطراف المعنية.

إننا على ثقة تامة، سيدي الرئيس، بأننا سنتمكن، تحت قيادتكم في المشاورات غير الرسمية التي سنعقدها بهذا الخصوص، من التوصل إلى توافق الآراء الذي نبتغيه. ويود وفد بلادي أن يشكركم على الجهود التي بذلتموها خلال المشاورات غير الرسمية السابقة. وكوننا استطعنا أن نعتمد تقريرا شاملا للغاية يُعد شهادة على حقيقة أن التزامكم لم يذهب هباء.

ونود أيضا أن نشكر الأمانة العامة على جهودها الدؤوبة وجميع الوفود الأخرى على المرونة التي أبدتها خلال المفاوضات.

السيد ياماموتو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أسجل رسميا رأي اليابان فيما يتصل بمسألة العضوية.

لقد أكد وفدي في بيانه السابق على مواصفات كازاخستان والاعتبارات الكامنة وراء مناقشة المجموعة الآسيوية. أود فقط أن تُحسم هذه المسألة على نحو سريع وناجح تحت توجيهكم القدير، سيدي الرئيس. وفي اختتام عمل الدورة الحالية، يود وفدي أن يُشيد أيما إشادة بكم وأن يُعبر عن تقديره البالغ لكم على قيادتكم الكفؤة للغاية التي حققنا بفضلها نتائج بالغة النجاح.

السيد ليو داجون (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): يود الوفد الصيني أولا أن يُعرب عن تقديره لما بذلتموه، سيدي، أنتم والأمانة العامة من جهود جبارة. في هذه الدورة ناقشت اللجنة عددا كبيرا ومتنوعا من المسائل وأمكن تحقيق اتفاق إجماعي بشأن بعضها، وذلك بفضل مهاراتكم الدبلوماسية البارزة. كما اعتمدنا التقرير أيضا.

ولكننا نريد أن نُسجل ملاحظتين. أولا، فيما يتصل بطلب الأعضاء الجدد، يؤيد الوفد الصيني، بصفته عضوا في المجموعة الآسيوية، ترشيح وفد كازاخستان، البلد الذي يتمتع بقدرات في مجال الفضاء. في الوقت ذاته، وبسبب التغيرات في الساحة الدولية، هناك عدد أكبر من البلدان في المنطقة الآسيوية. ولهذا، يؤيد الوفد الصيني التعليقات التي تقدم بها ممثلا الهند واليابان. كما نرحب بإسهام بلدان من المناطق الأخرى في عمل هذه اللجنة.

ثانيا، فيما يتعلق بنقل مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى فيينا، نؤيد القرار الداعي إلى عقد دورة العام المقبل، بما في ذلك اجتماعات اللجنة الفرعية القانونية، في تلك المدينة. غير أن لدينا التحفظات التالية إزاء القرار ٢٢٣/٤٠، الذي اتخذ في ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٥. إننا نعتقد أن جلسات اللجنة الفرعية القانونية لا بد أن تنعقد بالتناوب بين أوروبا والولايات المتحدة، لأن عقد الجلسات في الولايات المتحدة سيوفر فرصة أكبر أمام وفود البلدان النامية للمشاركة في المناقشة. ونأمل أن تؤخذ آراء الصين في الاعتبار في دورة العام المقبل.

السيد زاويلس (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أود فقط أن أؤكد على تأييد وفدي لترشيح كوبا ونيكاراغوا من مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وأن أعرب عن التأييد لترشيح اسبانيا والبرتغال واليونان وتركيا وكازاخستان. ونود أيضا أن نُعبر عن الأمل في أن المشاورات التي ستجرونها بشأن هذا الموضوع، سيدي الرئيس، ستعقد على أساس مبادئ العدالة السيادية للدول والتوزيع الجغرافي العادل.

السيد ري (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): سيدي، أود أولا أن أعبر عن مدى سعادتي للطريقة التي تديرون فيها، أنتم وكامل أعضاء المكتب، عمل هذه الدورة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وإنني مُدرك أن هذه الدورة لم تكن سهلة، فلقد كنت معكم معظم الوقت وأنتم تسعون جاهدين إلى إيجاد حلول للمشاكل التي تنشأ، وأعتقد أننا تجنبنا حدوث أي كارثة. في الواقع أننا أيضا نأسف لأنه لم يمكن حسم مشكلة زيادة عضوية اللجنة أو قبول الترشيحات التي قدمتها المناطق، لأن هذا كان سيسهل الأمور كثيرا.

أما فيما يخص كازاخستان، فقد سنحت لوفدي الفرصة لإبلاغ وفد ذلك البلد بأننا سيسرنا كثيرا أن يُصبح عضوا في اللجنة. ويشعر وفدي أن هذه المشكلة بأكملها ستحسم من خلال سلسلة المحادثات التي ستجرونها، سيدي الرئيس، وأنه لن يكون هناك حاجة بنا إلى حسمها في الجمعية العامة، لأنني أعتقد أنه لا بد أن تسود العدالة والإنصاف في تناول المطالب الإقليمية.

إنكم تدركون، سيدي، أن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي رشّحت كوبا ونيكاراغوا لعضوية اللجنة وأن عوامل معينة لا أود أن أشير إليها الآن حالت دون قبولهما. ولكنني أعتقد أن الحس السليم سيسود، وأننا سنتوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسائل، وأن جميع المناطق ستدرك أننا، بمعالجة هذه المسألة على نحو منصف وعادل بالنسبة للجميع، سنتمكن من إحراز التقدم في عملنا.

السيد كايتا (نيجيريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ينضم وفدي إلى المتكلمين السابقين في تسجيل تقديرنا لكم، سيدي، على الطريقة العادلة التي تناولتم بها عمل اللجنة.

وبالرغم من أنه من المؤسف أننا لم نتمكن من الانتهاء من مسألة العضوية على نحو مرض، فإننا نود أن نُسجل أن نيجيريا ستواصل تأييدها لموقف مجموعة الـ ٧٧ بشأن مسألتي العضوية والتمثيل العادل. وسنمتثل لأي قرار يُتخذ في هذا الشأن.

بيان ختامي من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الآنكليزية): قبل أن أختتم الدورة السادسة والثلاثين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أود أن أقول بضع كلمات بوصفي رئيسا للجنة.

أولا، أود أن أقول لكم، زملائي، أنني أشعر بالارتياح للتقدم الكبير الذي أحرز في هذه اللجنة. وهذا يعني أنه لا ينبغي أن نستخف باتفاقنا على مسألة هامة جدا ألا وهي مسألة الأنقاض الفضائية. وتعلمون جيدا أنه بالنسبة لجميع المناطق عمليا - وجميع مناطق العالم ممثلة في هذه اللجنة - أصبحت مسألة الأنقاض الفضائية محل اهتمام كبير.

ونعلم من ناحية أخرى أن هناك بالطبع حاجة إلى مناقشة حسنة الإعداد بشأن هذه المسألة، ويحدوني وطيد الأمل في أن نجري بعد هذه الدورة مناقشة بناءة جدا بشأن هذا البند الهام جدا.

وأود أن أعلق أيضا في هذه المرحلة على مشاركة جميع الوفود في مسألة عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وأود أن أشيد إشادة خاصة في هذه المرحلة بوفد الهند الذي طرح هذا الاقتراح وأبدى أيضا، مع وفود أخرى طبعا أقصى قدر من المرونة ودرجة عالية من البرغماتية في مناقشة المتابعة مما أتاح لنا إدراج هذه المسألة في تقريرنا.

وينبغي لنا أيضا ألا نستخف بالمناقشات التي أجريناها في هذه اللجنة بشأن مسائل أخرى عديدة ذات طبيعة مضمونية، وأسترعي انتباهكم إلى أن البنود، مثل تقريري اللجنة الفرعية القانونية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التي تتضمن معلومات هامة جدا عن مسائل مثل مصادر الطاقة النووية والاستشعار من بعد ومسائل أخرى عديدة - ناهيك عن الفوائد العرضية، التي تتصل أيضا بأعمال لجنتنا الرئيسية - بينت بطريقة مثيرة للإعجاب كيف يمكن للجنة أن تعالج مسائل مضمونية، وأقصد التحديات الرئيسية لمستقبل البشرية. نعلم جميعا - على أية حال - أن مسائل مثل بيئة الفضاء، وكما شهدنا أثناء المناقشات بشأن السنة الدولية للفضاء، مسائل عديدة أخرى تتصل بالحياة على الأرض في المستقبل، تعتمد في الوقت الحاضر على تكنولوجيا الفضاء وعلى مواصلة البحوث والعلوم المتصلة بمسائل الفضاء الخارجي.

ومما يتضح وضوحا تاما أن هذه التحديات والمسائل المضمونية المعروضة على اللجنة تزيد من جاذبية اللجنة بالنسبة إلى البلدان غير الممثلة، للأسف هنا بوصفها أعضاء كاملي العضوية. أصغيت باهتمام بالغ إلى بيانات الوفود المراقبة لبلدان تود الانضمام إلى اللجنة، وأود أن أقول في هذه المرحلة إنني ألتزم التزاما جديا أمام هذه اللجنة بتحقيق حل مقبول على أساس توافق الآراء حتى يتسنى للجنة ولرئيسها

وفقا للطلب الوارد في التقرير أن يقدما توصية مناسبة أثناء دورة الجمعية العامة القادمة إلى رئيس الجمعية العامة.

ولكن يجب أن أقول بعض الكلمات الصريحة: أفهم. إلى حد ما، أن مسألة قبول الأعضاء الجدد بالغة الحساسية بالنسبة لجميع أعضاء اللجنة ولجميع المجموعات الإقليمية الممثلة هنا - وجميع المجموعات الإقليمية الممثلة في هذه اللجنة. وفي الوقت نفسه، يجب أن أوجه نداء جديا لكم جميعا بتأييد الرئاسة. وهذه ليست كلمات جوفاء، أسمع في كثير من الأحيان أنكم تثقون بي وبرئاستي اللجنة، ولكنني أجد لزاما على أن أكرر مرة أخرى ما قلته في المشاورات غير الرسمية في مرحلة حساسة جدا: إن عملكم وتعاونكم هامان؛ والرئاسة لا يمكن أن تعمل دونكم - وفي نهاية المطاف هذا هو أيضا نجاحكم أو فشلكم.

ولهذا أناشدكم جميعا أن تحيطوا علما بجدية بالغة بما استمعنا إليه اليوم، في هذه الجلسة الأخيرة، من جميع الوفود التي تكلمت عن مسألة قبول أعضاء جدد. ولا ينبغي أن يغيب عن بالنا أن هناك بلدانا كثيرة خارج اللجنة قد تشترك بصفة المراقب، ولكن لديها اهتمام كبير بالعمل معنا بصورة بناءة بشأن المسائل المضمونية، وأود أن أقول بوصفي رئيسا إنني أتفهم اهتمامها الكبير بالعمل معنا. وأود أن أقول ان الرئيس سيبذل يقينا قصارى جهده للتوصل إلى حل بناء؛ والحل البناء هنا يعني بالنسبة لي موافقة جميع أعضاء اللجنة على هذه المسألة.

وتعليقي الأخير بشأن هذه النقطة أن عليكم أن تدركوا تماما الحاجة إلى المحافظة على روح هذه اللجنة المتسمة حتى الآن بالامتياز؛ وقد استمعت الى العديد من الكلمات من رؤساء الأجهزة الأخرى في الأمم المتحدة الذين قالوا لي إنهم يعتبرون هذه اللجنة قدوة لكيفية القيام بعمل علمي وتقني وقانوني وسياسي بالغ الصعوبة يؤثر تأثيرا كبيرا على القرارات الوطنية للدول التي تضطلع بالأنشطة الفضائية لأن اللجنة تتوصل إلى اتفاقات بشأن مسائل مثل مصادر الطاقة النووية والاستشعار من بعد، ومن الممكن في المستقبل مسائل أخرى، ذات أهمية بالغة بالنسبة لجميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة ولا سيما البلدان التي لديها أنشطة فضائية خاصة بها أو التي تستفيد من الأنشطة الفضائية. لذلك ينبغي أن نعي أن من المهم جدا الحفاظ على روح التضامن التقليدية بيننا هنا في اللجنة وبين الذين هم خارج اللجنة. ولذا أناشدكم جميعا أن تمدوا لي، في المستقبل وخلال المشاورات اللازمة بشأن هذه المسألة، يد التعاون ذاتها التي مددتموها لي خلال هذه الدورة والدورات السابقة.

قبل اختتام الدورة أود أن أعرب عن التقدير الخاص لمقرر اللجنة، ادغارد تييس ربيرو، الذي عمل معي للمرة الأولى. أسمي ذلك مشروعا مشتركا بينه، وهو زميل ينتمى إلى بلد، كما هو معروف، بالغ الأهمية من بلدان العالم الثالث، وبين رئيس اللجنة، وأنتمي إلى بلد صناعي صغير في أوروبا. ويجب أن أقول إنني أعجبت أيما إعجاب بالطريقة التي اضطلع بها بمهمته التي كانت مهمة كبيرة، وبوسعي أن أقول لكم إن المقرر في هذه اللجنة ينهض بعبء عمل حقيقي هام جدا، وأود أن أشيد به على وجه التحديد.

وأود في الوقت ذاته أن أعرب عن الشكر لنائب رئيس اللجنة السفير مونتيانو الذي ساعدني في عملي.

أنتقل الآن إلى الكلام عن الأمانة، وهنا أيضا لدي بعض العبارات الصريحة جدا التي أود أن أقولها للأعضاء. إن أمانة مكتب شؤون الفضاء الخارجي إحدى أشد وحدات الأمانة العامة للأمم المتحدة تفانيا؛ وما فتئ موظفوها منذ عقود ينجزون كما هائلا من العمل لنا؛ وهم موظفون متفانون وممتازون جدا، بتوجيه السيد جاسينتوليانا.

إنني أعلم أنه لن يكون من السهل على العديد من أعضاء وحدة الأمانة العامة هذه أن ينتقلوا إلى "مقر عمل" جديد، كما تقول مصطلحات الجمعية العامة. ولكنني أؤكد لهم جميعا أنهم سيرحب بهم بالضيافة التقليدية الحميمة للغاية لبلد اوروبي صغير.

أود أيضا أن أعرب عن تقديري لمدوني المحاضر، وإنني أعرف بعضهم منذ الفترة التي قضيتها في مجلس الأمن، ويسعدني أن أراهم متفانين كعهدي بهم دائما. وأشكر المترجمين الشفويين، والمترجمين التحريريين، وموظفي المؤتمرات وكل الآخرين الذين ساعدونا، وبخاصة خلال هذا الاسبوع الثاني الصعب من الدورة.

إن بلدي، النمسا، سيكون من دواعي فخرها وسرورها العظيمين أن ترحب بكم جميع في فيينا في الاجتماعات المقبلة للجنة وهيئتيها الفرعيتين. إننا حساسون للغاية بالنسبة لمصالح البلدان النامية المحددة. وستبذل بلادي بالتأكيد قصارى جهدها لتجعل إقامة جميع المشاركين في هذه الاجتماعات التي تعقد في فيينا مرضية بقدر الإمكان. ولذلك أقول "أوف فيدرسيهين إن فيين" (إلى اللقاء في فيينا).

اختتام الدورة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعلن اختتام الدورة السادسة والثلاثين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠